يروج أفكارا مخالفة لقيم الجمهورية

عملية واسعة لمكافحة الإرهاب تستهدف مركز الزهراء الشيعي في فرنسا

الشرطة الفرنسية تداهم مركز الزهراء الشيعي في فرنسا

أوقف أحد عشر شخصا صباح الثلاثاء خلال عملية «لمكافحة الإرهاب» قام بها حوالى مئتي شرطي واستهدف مركزا شيعيا ومسؤوليه في بلدة غراند سانت بشمال فرنسا، كما ذكر مصدر قريب من الملف لوكالة فرانس برس.

وفي الوقت نفسه، تم تجميد أموال «مركز الزهراء في فرنسا»، لستة أشهر وفق نص نشر في الجريدة الرسمية التي صدرت الثلاثاء.

وذكرت مصادر قريبة من الملف وفي الشرطة أن نحو مئتي شرطي قاموا صباح الثلاثاء بـ12 عملية دهم وتفتيش في مقر المركز ومنازل أبرز مسؤوليه.

وأوضحت أنه تمت مصادرة أسلحة ومواد أخرى وتوقيف 11 شخصا أبقي ثلاثة منهم محتجزين قيد التحقيق.

وذكر مصدر ثان قريب من التحقيق ان «بعض الأفراد الذين فتشت منازلهم يمتلكون أسلحة بطريقة قانونية».

و»مركز الزهراء في فرنسا» هو أحد المراكز الشيعية الرئيسية في أوروبا.

وهو يضم عدة جمعيات بينها «الحزب ضد الصهيونية» و»الاتحاد الشيعي لفرنسا» و»فرنسا ماريان تيلي»، وكلها جمدت أموالها لستة أشهر أيضا اعتبارا من الثلاثاء، حسب النص نفسه.

وتشتبه السلطات الفرنسية بأن هذه الجمعيات «تشرعن الإرهاب» و»تمجد حركات متهمة بالإرهاب» مثل حركة حماس وحزب الله اللبناني المدعومين من إيران.

وقالت شرطة باريس إن العملية التي بدأت عند الساعة السادسة (04،00 ت غ) «تندرج في إطار التصدي للإرهاب».

وأضافت أن نشاطات المركز «تجري متابعتها بدقة بسبب تأييد قادته الواضح لمنظمات إرهابية عديدة وحركات تروج أفكارا مخالفة لقيم الجمهورية».

تعديل حكومي يشمل وزير الدفاع في اليابان

أجرى رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الثلاثاء تعديلا حكوميا غير بموجبه وزير الدفاع في حكومته، من دون أن يشمل حقائب رئيسية أخرى في الحكومة.

وأعلن السكرتير الأول في الحكومة يوشيهيدي سوغا الذي بقي في منصبه، التعديل الحكومي. وبقي وزيرا المالية تارو آسو والخارجية تاو كونو في منصبيهما.

كما بقي وزير التجارة والصناعة هيروشيغي سيكو ووزير الإنعاش الاقتصادي توشيميتسو موتيجي في منصبيهما.

وعين تاكيشي إيوايا (61 عاما) وزيرا للدفاع بدلا من إيتسونوري أونوديرا الذي يشغل المنصب منذ اغسطس 2017.

وإيوايا سياسي مخضرم شغل في الماضي مناصب حكومية بينها نائب وزير الدفاع ونائب وزير الخارجية.

ويأتي هذا التعديل الحكومي في أعقاب إعادة انتخاب آبي على رأس الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم ما يمكن أن يجعله رئيس الحكومة الذي يبقى لأطول فترة في منصبه.

وقال تو موكاي إيواي استاذ السياسة اليابانية في جامعة نيهون «من غير المستغرب أن يركز آبي على الاستقرار بدلا من إحداث مفاجأة».

وأضاف في تصريحات لوكالة فرانس برس أن «آبي يعطي الأولوية لمهمات فورية مثل محاربة الانكماش كي يتمكن من ترسيخ سلطته قبل إجراء مراجعة للدستور».

وبعد فوزه بولاية ثالثة على رأس حزبه المحافظ الحاكم في اليابان منذ أكثر من نصف قرن بلا انقطاع تقريبا، وعد آبي بإجراء عملية مراجعة للدستور السلمي لليابان.

ويتولى إيوايا مهامه فيما تواصل اليابان مراقبة «التهديد» الذي تمثله كوريا الشمالية رغم تراجع حدة التوتر على شبه الجزيرة الكورية ووسط مفاوضات دولية حول نزع أسلحة بيونغ يانغ النووية. كما تعبر اليابان عن «قلقها» في مواجهة صعود الصين.

وفي مراجعة دفاعية سنوية نشرت في أغسطس، قالت وزارة الدفاع اليابانية إن كوريا الشمالية لا تزال تمثل «تهديدا خطيرا ووشيكا».

وأشار التقرير الدفاعي الياباني عام 2018 إلى تصاعد نفوذ الصين كقوة عسكرية. وقال إن بكين تثير «مخاوف أمنية قوية في المنطقة والمجتمع الدولي ومنها اليابان».

وقال تو موكاي إيواي إن وزير الدفاع الجديد «إيوايا ليس جديدا في شؤون الدفاع لكنه أيضا ليس متمرسا مثل أونوديرا». وأضاف أن «قدراته كوزير للدفاع لا تزال غير معروفة».

ومن الوزراء الجدد في حكومة آبي ساتسوكي كاتاياما وزيرة الترويج للاقتصادات المحلية والتي ستكون المرأة الوحيدة في الحكومة.

وكانت حكومة آبي السابقة تضم وزيرتين.

صدامات في برشلونة في ختام تظاهرة لدعاة الاستقلال

مدريد تطلب من رئيس كاتالونيا «تحمل مسؤولياته» بعد أعمال العنف

وجه رئيس الحكومة الاسبانية بيدرو سانشيز الثلاثاء انتقادات علنية إلى رئيس كاتالونيا الاستقلالي كيم تورا المتهم «بتشجيع المتشددين» بعد مواجهات مساء الاثنين أمام البرلمان الكاتالوني في برشلونة.

وكتب سانشيز في تغريدة أن «السياسة الكاتالونية يجب أن تعود إلى البرلمان. على الرئيس تورا تحمل مسؤولياته وعدم تعريض التطبيع السياسي للخطر عبر تشجيع المتشددين على محاصرة المؤسسات التي تمثل كل الكاتالونيين».

وأضاف أن «العنف ليس الحل».

جرت مواجهات بين قوات الأمن وناشطين انفصاليين متطرفين كانوا يريدون دخول البرلمان الكاتالوني مساء الاثنين في برشلونة في نهاية تظاهرة في الذكرى الأولى للاستفتاء على حق تقرير المصير الذي منعته مدريد.

وكيم تورا الذي يدعوه الناشطون الانفصاليون المتشددون إلى الاستقالة وواجه هتافات معادية له خلال التظاهرة، رحب الاثنين بتحركاتهم التي تمثلت بإغلاق طرق وخطوط للسكك الحديد، مؤكدا أنه «لأمر جيد ممارسة ضغوط».

من جهة أخرى، دارت في برشلونة مساء الإثنين صدامات بين قوات الأمن وناشطين متشدّدين من دعاة استقلال كاتالونيا وذلك في نهاية تظاهرة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للاستفتاء على انفصال الإقليم والذي حظرته مدريد وأدى لأعمال عنف وقمع، كما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس.

وقرابة الساعة التاسعة ليلا (19،00 ت غ) اقتحم مئات المتظاهرين العوائق الحديدية التي وضعتها قوات الأمن أمام مقر برلمان الإقليم مما دفع بقوات مكافحة الشغب التابعة لحكومة كاتالونيا المؤيدة للاستقلال إلى الردّ عليهم بالهراوات.

ورشق بعض المتظاهرين المتشدّدين الذين غطّى قسم منهم وجوههم بأقنعة عناصر الشرطة بالحجارة وأقاموا متاريس بواسطة حاويات القمامة التي أفرغوها وأضرموا النار في محتوياتها.

وقالت متحدّثة باسم شرطة الإقليم لوكالة فرانس برس إنّ «الوضع هدأ لأن الناس الذين تجمّعوا تفرّقوا بشكل عام».

وكان مئات النشطاء في «لجان الدفاع عن الجمهورية»، الحركة القومية المتشدّدة، قطعوا الإثنين خط قطار سريع وطرقات سريعة وشوارع في برشلونة إحياء للذكرى الأولى للاستفتاء الذي أيّد فيه الكاتالونيون الاستقلال عن مدريد التي رفضت الاعتراف به مما أدّى إلى مواجهات عنيفة واعتقالات وأحدث أزمة سياسية غير مسبوقة.

وينتقد هؤلاء المتطرفون الحكومة الكاتالونية المؤيدة للاستقلال بسبب عدم وقوفها بوجه سلطات مدريد.

وكانت حكومة الإقليم السابقة بقيادة كارليس بوتشيمون نظّمت في الأول من أكتوبر 2017 استفتاء على الاستقلال رغم قرار قضائي بحظره، وقد صوّت خلاله نحو 90 بالمئة من المشاركين بـ»نعم». وبحسب حكومة كاتالونيا، فقد أدلى 2،26 مليون شخص بأصواتهم، أي ما يزيد بقليل عن 42 بالمئة من ناخبي الإقليم البالغ عددهم 5،5 ملايين، علما أن الاستفتاء جرى في غياب مراقبين ولوائح الشطب الاعتيادية.

وبعد الاستفتاء صوّت برلمان إقليم كاتالونيا على إعلان الاستقلال في 27 أكتوبر، مما دفع بمدريد إلى إقالة حكومة الإقليم وفرض سلطتها المباشرة عليه والدعوة لانتخابات جديدة احتفظ فيها الانفصاليون بغالبيتهم.

ارتفاع حصيلة ضحايا الزلزال والتسونامي في إندونيسيا إلى 1234 قتيلا

زلزالان بقوة 5،9 و6 درجات قبالة جزيرة سومبا الإندونيسية

زلزالان جديدان يضربان إندونيسيا

وقع زلزالان شبه متزامنين بقوة 5،9 درجات و6 درجات صباح الثلاثاء قبالة جزيرة سومبا في جنوب أندونيسيا، كما أعلن المعهد الجيولوجي الأميركي.

وحدّد المعهد مركز الزلزال الأول الذي بلغت شدّته 5،9 درجات على عمق 10 كيلومترات وعلى بعد 40 كلم تقريبا من سومبا، البالغ عدد سكانها 750 ألف نسمة والواقعة على بعد 1600 كلم من جزر سيليب التي ضربها الجمعة زلزال مدمّر بلغت قوته 7،5 درجات وأعقبه تسونامي.

وبعد 15 دقيقة تقريبا من الزلزال الأول ضرب زلزال ثان بلغت قوّته 6 درجات المنطقة نفسها، بحسب المعهد الذي حدّد مركز الزلزال على عمق 30 كلم.

وأودى الزلزال والتسونامي الذي أعقبه بحياة 844 شخصا على الأقل وشرّدا نحو 59 ألفا آخرين بحسب الأرقام الرسمية، في كارثة دفعت بالحكومة الإندونيسية إلى طلب مساعدة دولية. وتتوقّع السلطات ارتفاع حصيلة الضحايا ما إن يتسنّى لفرق الانقاذ الوصول إلى المناطق النائية. وشهدت إندونيسيا سلسلة من الزلازل المدمرة خلال السنين الأخيرة.

من جانبها، أعلنت السلطات الإندونيسية الثلاثاء أن عدد ضحايا كارثة الزلزال والتسونامي في جزيرة سولاويسي ارتفع إلى 1234 قتيلا، بينما كانت الحصيلة السابقة تبلغ 844 قتيلا. وقال المتحدث باسم وكالة إدارة الكوارث بوروو نوغروهو «حتى الساعة 13،00 كان عدد القتلى يبلغ 1234». من جهة أخرى، أطلقت الشرطة عيارات تحذيرية والغاز المسيل للدموع للتصدي لمحاولات الأهالي نهب المتاجر في بالو المدينة الساحلية التي اجتاحتها أمواج التسونامي عقب زلزال بلغت شدته 7،5 درجات.

وتقول الأمم المتحدة إن نحو مئتي ألف شخص بحاجة لمساعدة عاجلة بينهم الآف الأطفال. ويعرقل جهود الإنقاذ عدم توفر المعدات الثقيلة وانقطاع طرق النقل وحجم الدمار وامتناع الحكومة الإندونيسية عن قبول مساعدة أجنبية.

ويقود الجيش الإندونيسي جهود الإنقاذ لكن بعد موافقة مترددة من الرئيس جوكو ويدودو نشرت منظمات غير حكومية فرقا على الأرض في بالو.

بيونغ يانغ لن تتخلى عن أسلحتها النووية مقابل معاهدة سلام

رفضت كوريا الشمالية الثلاثاء، عبر وكالتها الرسمية للأنباء، اعتبار أي إعلان رسمي أميركي لإنهاء الحرب في شبه الجزيرة الكورية «عنصر مساومة»، مستبعدة أن تتخلى عن أسلحتها النووية مقابل ذلك.

وطوال عقود، طلبت بيونغ يانغ من الولايات المتحدة إنهاء الحرب الكورية (1950–1953) التي توقفت بهدنة لكن ليس بمعاهدة سلام، واعتبرت ان إعلان نهاية الحرب يساهم في خفض دائم للتوتر في شبه الجزيرة.

وطرح الزعيم الكوري الشمالي، خلال قمة الشهر الماضي في بيونغ يانغ مع الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي–إن، إمكانية اغلاق مجمع يونغبيون النووي، اذا ما اتخذت واشنطن «تدابير موازية».

لكنه لم يقدم اي ايضاح حول ما يمكن ان تكون عليه هذه التدابير.

وكشفت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الثلاثاء أن بعض الخبراء الاميركيين طرحوا تبادلا ممكنا بين اعلان ينهي الحرب ونزع السلاح النووي.

واوضحت وكالة الأنباء الكورية الشمالية ان «إنهاء الحرب... ليست هدية يقدمها شخص الى شخص آخر. وهذا لا يمكن ان يكون عنصر مساومة للتوصل الى نزع سلاح كوريا الشمالية النووي».

واوضحت الوكالة ان بيونغ يانغ على استعداد لاتخاذ «تدابير مثل النزع الطائل» لترسانتها النووية «اذا ما اتخذت الولايات المتحدة تدابير موازية»، لكنها من جديد لم تقدم تفاصيل. واعتبر شو سونغ–ريول، الخبير في المعهد الاستراتيجي للامن القومي، ان كوريا الشمالية قد تسعى من خلال هذا الاعلان الى تقليص هامش المناورة لدى واشنطن. وقال في تصريح لوكالة يونهاب الكورية الجنوبية ان «كوريا الشمالية تحاول خفض قيمة العرض المحتمل لمعاهدة السلام الذي قدمته واشنطن، ملمحة الى +انه غير كاف لحملنا على نزع السلاح النووي+».

سبعة قتلى على الأقل في هجوم انتحاري على تجمع انتخابي بأفغانستان

قتل سبعة أشخاص على الأقل في هجوم انتحاري استهدف تجمعا انتخابيا في شرق أفغانستان الثلاثاء، حسب ما أعلن أحد المسؤولين، في تصاعد لأعمال العنف قبيل الانتخابات التشريعية المرتقبة هذا الشهر. وقال المتحدث باسم حاكم ولاية ننغرهار عطاء الله خوجياني إنه أضافة إلى القتلى أصيب 25 شخصا بجروح عندما فجر الانتحاري نفسه في تجمع انتخابي للمرشح للانتخابات البرلمانية عبد الناصر محمد في الولاية الواقعة شرق أفغانستان.

وأضاف خوجياني أن بعض الجرحى إصاباتهم خطيرة. وتشهد الاستعدادات للانتخابات البرلمانية المقررة في 20 أكتوبر بعد أن تم إرجاؤها، أعمال عنف دامية. وقتل خمسة مرشحين في هجمات، بحسب اللجنة المستقلة للانتخابات، وهناك مخاوف من تصاعد أعمال العنف.

وتوعدت حركة طالبان وتنظيم الدولة الإسلامية بعرقلة العملية الانتخابية فيما تقومان بتكثيف هجماتهما في أنحاء البلاد.